المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵖⵔⵉⵙⵜ
Office National du Conseil Agricole

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
Ministère de l'Agriculture de la Pêche Maritime
du Développement Rural et des Eaux et Forêts

دليل الفلاح

تربية غنم: سلالة بوجعد

www.onca.gov.ma www.ardna.org

المكتب الوطني للإستشارة الفلاحية
ⵓⵔⵔⵓⵜ ⵓⵏⵓⵔⵖⵓ ⵏ ⵜⵔⴳⵍⵓⵙⵜ ⵓⵅⵎⵓⵙ
Office National du Conseil Agricole

دليل الفلاح
تربية غنم سلالة بوجعد

طبعة 2021

الفهرس

مقدمة	06
خصائص سلالة بوجعد	08
تقنية تربية الاغنام	10
أهم الامراض	16
خاتمة	22

مقدمة

يعد المغرب أحد أهم البلدان المنتجة للأغنام، التي تتميز بقدرتها الإنتاجية العالية وأصالتها بحيث تتبوأ مكانة متميزة على الصعيد الجهوي والقاري.

وقد عرف قطاع تربية الأغنام الذي يندرج ضمن سلسلة اللحوم الحمراء نموا مهما بفضل برامج تحسين النسل والتأطير والتكوين الذي أنجزته التنظيمات المهنية بدعم من الدولة، في إطار عقد برنامج اللحوم الحمراء، تحسنت مردودية القطيع 23 % خلال الفترة ما بين سنة 2008 وسنة 2019.

وتعد سلالة بوجعد إحدى أهم السلالات بالمغرب والتي تتميز بكبر حجمها وارتفاع وجودة إنتاجها من اللحوم والصوف، وهي متأقلمة جيدا بموطنها، بحيث تتوفر على قدرة كبيرة على استغلال المراعي المتواجدة في مناخ شبه جاف.

وقد برزت هذه السلالات في السنين الأخيرة، بحيث كانت مجهولة لدى عدد كثير من الأوساط، ولكن بفضل تضافر الجهود محليا

ووطنيا تم الاعتراف بها رسميا لأول مرة سنة 1994 كسلالة غنم وطنية ونقية ومحددة الموطن وذات سمات متميزة، الشيء

الذي حفز إقبال المربين بالمنطقة على الاهتمام بها وتطوير إنتاجيتها وتحسين خاصيتها الوراثية.

ويلعب المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية دورا مهما في مواكبة هذه البرامج وتأطير الفلاحين من أجل اعتماد التقنيات الحديثة والممارسات الجيدة بهدف تحسين الإنتاج.

ومن أجل الرفع إنتاجية القطيع يجب على الكساب أن يكون على دراية بالمتطلب القطيع فيما يتعلق بالمسكن والتغذية والتوالد وأن يتعرف على أهم الأمراض التي يمكن أن تصيب الحيوانات.

وفي كل الحالات يمكن للمهتم بها أن يطلب المزيد من المعلومات من مركز الاستشارة الفلاحية القريب إليه وعند ظهور الأعراض المرضية يجب عليه أن يبلغ المصالح البيطرية القريبة منه قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة للسيطرة على المرض.

موطن السلالة

على اعتبار نقاء وصفاء هذه السلالة، فهي تتواجد بمناطق هضاب الفوسفاط وتحديدا بمناطق أبي جعد و واد زم و خريبكة وقصبة تادلة. يناهز عددها حوالي 230 ألف رأس. ويتشبث كسابو هذه المناطق بتربيتها وتحسين نسلها، بحيث تكونوا في عدة جمعيات محلية انخرطت في الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز، تعمل على تطبيق مجموعة من البرامج من اجل تحسين نسل هذه السلالة وانتقاء أجود الفحول والنعاج بها.

الخصائص الخارجية للسلالة

سلالة غنم بوجعد، والتي كانت تسمى من قبل بغنم تادلة، ويطلق عليها أيضا أهل المنطقة إسم السلالة الصفراء نسبة لميول لونها إلى الأصفر الباهت، تتميز بكبر حجمها بحيث يبلغ طول الأكباش بين 70 و 80 سنتيم وبوزن يتراوح بين 75 و 85 كيلو، ويمكن أن يصل طولها حوالي متر وبوزن يناهز 110 كيلو. أما النعجة فيبلغ طولها بين 50 و60 سنتيم ووزنها يناهز بين 50 و80 كيلو. رأس النعجة نحيف ولكن رأس الكبش متوسط إلى قوي، الخشم مستقيم عند النعاج ومقوس نسبيا عند الذكور. النعاج ليس في رأسها قرون، وعند الأكباش فقرونها قوية ومتفتحة بشكل حلزوني. يتميز صوف سلالة بوجعد بلونها الأبيض الذي يميل قليلا إلى الإصفرار، وبكونها كثيفة التركيبة ومتجانسة وخالية من الشوائب والألياف الملونة.

المميزات الإنتاجية للسلالة

تتميز سلالة غنم بوجعد بإنتاجها الجيد من اللحوم والصوف، يناهز عددها حوالي 230 ألف رأس، ويتم تربيتها بطريقة تقليدية تعتمد أساسا على استغلال المراعي، وتتناسل طبيعيا، وغالبا ما تلد خرفانها في الخريف. تصل خصوبتها ما يناهز 95 في المائة ونسبة التوأمة معدل 1،3 مولود لكل نعجة. وزن

الخرفان عند الولادة يتراوح بين 3،7 و 4،0 كيلو ، ويصل عند الفطام في سن 90 يوم حوالي 22 كيلو، ويبلغ وزن الكبش المحسن وراثيا في سن 18 شهر حوالي 50 إلى 55 كيلو، أما مردودية اللحوم فتبلغ حوالي 50،7 في المائة من الوزن الحي للكبش. إنتاج الصوف يتراوح بين 1،6 و3،5 كيلو للرأس.

الأهداف من تربية غنم بوجعد

نظرا لمؤهلاتها الإنتاجية الجيدة،فإن الهدف من تربيتها يختلف ما بين موطنها الأصلي وخارجه. المربون في موطنها يهتمون بتربية سلالة غنم بوجعد من أجل إنتاج اللحوم بالاعتماد فقط على التزاوج داخل السلالة، أو بالتخصص في تحسين نسلها بإنتاج فحول مختارة متميزة، يقوم بهذه العملية أساسا المربون المنخرطون في الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز بالمنطقة. أما خارج منطقة موطن السلالة وبالخصوص في ضواحي المدن الكبرى، تستعمل نعجة سلالة بوجعد في التهجين الصناعي مع السلالات من أصل أجنبي، أو تستعمل فحول سلالة بوجعد في التهجين الصناعي دو الطابقين، يتكون الطابق الأول بتزاوج هذه الفحول مع نعاج سلالة غنم الدمان، وتقديم بناتهم للتزاوج مع فحول من السلالات الأجنبية كطابق ثاني. يستفيد المربي من اعتماد التهجين الصناعي من ارتفاع عدد التوائم بأكثر من 50 في المائة في حالة استعمال نعجة الدمان، وبتحسين وزن الخرفان عند سن 90 يوم بحوالي 5 كيلو عتد استعمال فحول السلالات الأجنبية.

التناسل عند غنم بوجعد

1 مؤشرات التناسل:

تتميز نعجة سلالة بوجعد بارتفاع خصوبتها بحيث يمكن أن تصل بين 95 و 100 في المائة، وخصوصا بين شهري مايو ونونبر، وتنخفض

قليلا إلى حوالي 90 في المائة بين فبراير وأبريل. تبلغ الخروفة سن النضج بين الشهر السادس والثامن، ولكن لا تقدم للتزاوج إلا عند بلوغ سن 12 شهر في حالة التغذية الجيدة بحيث تتمكن الخروفة وصول وزن 30 إلى 32 كيلو، أي تقريبا نسبة 40 إلى 60 في المائة من وزنها عند بلوغها النمو الكامل، أو انتظار سن 18 شهر دون الإكثرات بوزنها. تبلغ مدة الحمل عند نعجة سلالة بوجعد حوالي 151،4 يوم أي تقريبا 5 أشهر، تلد غالبا مرة واحدة في السنة، أغلب الولادات تتكون من خروف واحد، في حين أن نسبة التوائم لا تتعدى 28 في المائة.

2 موسم التناسل:

بالنسبة لسلالة غنم بوجعد، في حالة تربية النعجة بطريقة مكثفة أي تعتمد في تغذيتها أساسا على الكلإ الجاف والأعلاف المركزة، فإنه تكون قابلة للتناسل تقريبا طوال السنة وبالأخص خلال شهور فبراير إلى نونبر من كل سنة مع الإشارة أن نسبة الخصوبة تقل قليلا قبل نهاية شهر مايو. أما في حالة اعتماد النعاج فقط على كلإ المراعي، فإن موسم التناسل ينطلق ابتداء من شهر يونيو إلى شهر غشت.

3 إعداد عملية التزاوج:

الكساب يسهر على الإعداد لعملية التزاوج ليتمكن من إنتاج خرفان بأعداد وفيرة وبمؤهلات نمو جيدة. لبلوغ هذا الهدف يجب على الكساب اختيار الفحول والنعاج المؤهلة لذلك.

اختيار الفحول:

في حالة استعمال فحل من سلالة غنم بوجعد، يجب أن يكون الإختيار على أساس توفره على جميع الصفات الخارجية للسلالة، وتميزه بمؤهلات نمو جيدة وقامة مستقيمة وبحالة صحية جيدة، ويجب تفادي استعمال أحد الأبناء أو أخ أو أب للنعجة التي سيتناسل معها لاجتناب ظهور عاهات وراثية ناتجة عن تقارب الدماء في نفس القطيع. في حالة الإنخراط في برنامج تحسين سلالة بوجعد، فيجب على الكساب اقتناء فحل مختار نتيجة برنامج تحسين النسل الذي تشرف عليه الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز، بحيث يتم اختيار وترتيب الفحول حسب مؤهلاتها الإنتاجية وتسجيلها في الدفتر الوراثي الخاص بالسلالة، سنويا يوفر المنخرطون في هذا البرنامج مئات من الفحول مرتبة على 5 مستويات.

أما وزن الفحل فيجب أن يناهز ثلثي وزن الكبش الكامل النمو، مما يمكن من استعمالها في سن 18 شهر تقريبا. بصفة عامة ينصح بتفادي استعمال الفحول التي يقل سنها عن سنتين لضعف خصوبتها، أو التي يفوق سنها أكثر من 7 سنوات لانخفاض رغبة التزاوج عندها.

اختيار النعاج:

بالنسبة للنعجة في موطنها الأصلي يجب مراعاة انتمائها لسلالة بوجعد، ويجب كذلك عدم استعمال النعاج الضعيفة أو الهزيلة، وإبعاد النعاج الكبيرة في السن أو ضعيفة الخصوبة أو لم تحمل منذ أكثر من سنة؛ بصفة عامة ينصح بالقيام باستبدال حوالي 20 في المائة من مجموع النعاج كل سنة. إذا كانت النعجة ستقدم لأول مرة للتزاوج يجب

التأكد بأن وزنها كافي أي ما يناهز بين 30 و32 كيلو إذا لم يتجاوز سنها سنة واحدة أو انتظار سن 18 شهر بغض النظر عن وزنها. إذا كانت النعجة قد ولدت ولازالت ترضع مولودها، فيجب القيام بعملية الفطام على الأقل شهرا قبل تقديمها للتزاوج.

4 تدبير التزاوج:

لتمكين الفحل من الاستعداد للتزاوج يجب تقديم علف إضافي قبل انطلاق موسم التزاوج. أما بالنسبة للنعاج فيجب تزويدهم بعلف إضافي مدة 3 أسابيع قبل انطلاق عملية التزاوج وخلال فترة التزاوج. من جهة أخرى، وقبل بداية التزاوج يجب جز النعاج والأكباش وتقليم أضلافها وخاصة عند الفحول لتسهيل الحركة والوثب بالإضافة إلى علاج جميع الأغنام ضد الطفيليات الداخلية والخارجية بمساعدة الطبيب البيطري.

من أجل التدبير الجيد لهدا التزاوج ينصح بتقسيم النعاج إلى مجموعات يناهز عددها بين 30 و 40 نعجة حسب الطاقة الإيوائية للحظيرة على أن يخصص فحل واحد لكل مجموعة طوال موسم التزاوج. عند الانتهاء من عملية التزاوج يعزل الفحل نهائيا عن النعاج في انتظار الموسم الموالي.

بالنسبة لتنظيم عملية التزاوج يقوم الكساب بإبقاء الفحول بالحظيرة طوال النهار ويتم إدخاله كل مساء عند مجموعته بعد رجوع النعاج من المرعى. وتختلف فترة التزاوج حسب تدبير التناسل المخطط له. في حالة اختيار 3 ولادات في سنتين فتقتصر فترة التزاوج على 40 إلى 45 يوم، أما في حالة اختيار ولادة واحدة في السنة، فتدوم هذه الفترة بين 60 و70 يوم.

5 العناية بالنعجة بعد الولادة:

عملية الحمل تستغرق عند النعجة حوالي 5 أشهر، ويجب في الأسابيع الست الأخيرة من الحمل إضافة حوالي 150 غرام يوميا من العلف المركز، وترفع هذه الكمية 4 أسابيع قبل الولادة ب 300 غرام يوميا، واسبوعين قبل الولادة ب 500 غرام يوميا. هذه التغذية الإضافية تساعد النعجة غلى إعطاء خرفان جيدة وقوية وتحسين إنتاج حليبها. خلال نهاية الحمل يجب علاج النعجة الحامل ضد الطفيليات الداخلية والخارجية وتلقيحها ضد التسمم المعوي قبل الولادة. خلال هذه الفترة يجب تجنب مسك النعاج بقدر الإمكان، لإن الإزعاج يؤدي إلى الإزدحام بسبب الخوف مما يؤدي إلى الإجهاض. عند قرب الولادة يجب مراقبة تصرف النعاج الحوامل، وعند التأكد من وشك حذوت الولادة يجب عزل النعجة في مكان خاص بالولادات بالحظيرة، وهذا المكان يجب أن يكون نقيا وغير معرض للتيار الهوائي ومفروش بالتبن . بصفة عامة الولادة عند النعاج تكون طبيعية وبدون مساعدة، وفي حالة تعسر الولادة يمكن للكساب التدخل لمساعدة النعجة على الولادة أو طلب الطبيب البيطري إذا تعذر عليه ذلك. إذا وقع انقلاب الرحم أي خروج الرحم مع الخروف خارج جسم النعجة، فيمكن للكساب أن يغسل الرحم بماء مغلى فيه ملح وإرجاعه داخل الجسم، وإذا صعب الأمر يمكن طلب الطبيب البيطري لعلاج الوضع. من بعد ساعتين إلى 3 ساعات بعد الولادة تتخلص النعجة من المشيمة.

6 العناية بالخروف بعد الولادة:

بعد الولادة، يجب التأكد بأن الخروف يتنفس جيدا، ومن أجل ذلك يمكن مساعدته بتنظيفه من السوائل المخاطية وتخليص الفم وفتحتي الأنف من المخاط. إذا لم تقم النعجة بلحس خروفها يجب تنشيفه بقطعة قماش أو بالتبن لكي لا يتعرض لمشاكل تنفسية، ويجب كذلك قطع الحبل السري على بعد 5 سنتيم من البطن ويطهر بمحلول يودي أو البيتادين، والعمل على تقريبه من أمه للتعرف عليه وتسهيل عملية الرضاعة. يجب التأكد بأن الخروف تمكن من رضاعة حليب اللبأ خلال الساعات الأولى من حياة الخروف لأن ذلك سيساعده على مقاومة الأمراض. إذا حدث أن وقع مشكل مثل وفاة الأم، أو التهاب في ضرعها أو غياب الحليب في الضرع أو الحلمات مسدودة، فيجب على الكساب أن يعمل على إرضاع الخروف حليب اللبأ من نعجة أخرى ولدت في نفس اليوم. يفضل ترك الخروف مع أمه على الأقل يوما كاملا أو أكثر حسب الحالات لتستأنس النعجة بمولودها وتعتني به ويستعيد الخروف قوته ليصاحب أمه. يمكن جمع النعاج في مجموعات صغيرة من 7 إلى 10 نعاج ولدت في نفس الفترة لمدة أسبوع على الأقل لتسهيل عملية المراقبة والتأكد من رضاعة الخرفان. يجب، مباشرة بعد الولادة، ترقيم الخروف وكتابة جميع المعلومات عنه في السجل الخاص بالولادات ، ويبلغ وزن الخروف عند الولادة بين 3,7 و 4 كيلو.

7 الرضاعة والفطام:

من أجل أن تتمكن نعجة بوجعد من إنتاج الحليب الكافي للرضاعة، يجب على الكساب توفير تغذية جيدة خلال فترة الرضاعة وغالبا لا تتعدى 8 أسابيع. هذه العناية الغذائية تختلف حسب عدد الخرفان لكل نعجة. بالنسبة لرضيعة خروف واحد، فيقدم لها بالإضافة إلى الكلإ حوالي نصف كيلو من العلف المركز يوميا، وإذا كانت ترضع خروفين فيقدم لها حوالي 700 غرام يوميا.

خلال فترة الرضاعة، يراقب الكساب حالة ضرع النعجة ليتأكد من سلامتها من مرض التهاب الضرع. ابتداء من الأسبوع الثالث يضع رهن إشارة الخرفان كلأ جيد وعلف

مركز مناسب للخرفان. يكون الفطام في سن شهرين ولايجب أن يتعدى 3 أشهر إذا كان الخروف ضعيفا ولازال في حاجة إلى الرضاعة. 10 أيام قبل الفطام يقوم الكساب بتخفيض كمية العلف المركز الذي يوزع على النعجة، ويسحب كليا 5 أيام قبل الفطام . يكون الفطام بعزل الخروف عن أمه، وتركه في المكان الذي تربى فيه وإبعاد أمه عنه. لا يجب عند الفطام تغيير العلف والكلأ الذي اعتاد أكله قبل الفطام. عند الفطام يبلغ وزن الخروف من سلالة بوجعد ما يقارب 17,5 كيلو في سن 70 يوم، و22,5 كيلو في سن 3 أشهر.

حظيرة الأغنام

المربون الذين يعتمدون الطريقة التقليدية في تربية غنم بوجعد يرسلون الأغنام إلى المراعي طوال الوقت ويكتفون ببناء حوش أو زريبة لإيوائها ليلا مجموعة في قطيع واحد. الظروف الحديثة لتربية غنم بوجعد تستلزم بناء حظيرة توفر المساحة الكافية للأغنام والوكالات بالإضافة إلى الحفاظ على سلامة الأغنام من التقلبات الجوية وتيسير العمل للكساب مع توفير مصدر لمياه الشرب النظيفة. أما الأرضية فتكون مستوية مع ميل طفيف إلى أحد الجوانب من أجل التخلص من مياه الأمطار في فصل الشتاء. تصميم الحظيرة يجب أن يسمح بدخول أشعة الشمس بدرجة كافية مع توفير التهوية المناسبة. الجدران والأسوار تبنى من مواد جيدة العزل والسقف من مواد تقاوم توصيل الحرارة والبرودة.

تتكون الحظيرة من جزء مظلل وجزء مكشوف. الجزء المظلل تستعمله الأغنام بالخصوص أثناء الحر الشديد أو خلال الفترات الممطرة، أما بقية السنة فيلجأ القطيع إلى الجزء المكشوف أو الزريبة. الجزء المظلل يضم بعض المرافق متل حجرات الولادة وأمكنة لإيواء الخرفان.

لتفادي الإكتضاض الذي يسهل انتقال الأمراض بين الأغنام فيجب توفير المساحات التالية:

بالنسبة للنعاج ، فيخصص لكل نعجة 1 متر مربع، و1,8 متر مربع لكل نعجة مع خروفها، أما الفحول فيخصص لها بين 1,5 و 2 متر

مربع لكل فحل. الخرفان المعدة للتسمين فيلزمها حوالي 0,75 متر مربع لكل رأس. يجب كذلك تخصيص أقفاص للولادة بمساحة مترين مربع للقفص الواحد. في حالة عدم خروج الأغنام إلى المرعى ، فيجب توفير مساحة غير مغطاة ومسيجة على أساس 3 أمتار مربعة على الأقل لكل رأس لتمكين الأغنام من المشي والإستفادة من أشعة الشمس، مع سهولة الولوج إلى المعالف والشربات . إذا كان عدد الأغنام كثيرا، فيمكن تقسيم هذه الساحة بحواجز وتخصيص ممرات للفرز بها أبواب صغيرة تفتح وتغلق لتسهيل توجيه الحيوانات حسب رغبة الكساب. أما المعالف فتنجز بطريقة تمنع الحيوانات من إتلاف الأكل وتكون سهلة التنظيف، ويكون عددها كافيا لتفادي الإكتضاض عليها وقت توزيع الكلإ أو العلف، وعلى هذا الأساس يخصص0,3 إلى 0,4 متر لكل نعجة وربع متر لكل خروف. أما الماء فيجب توفيره باستمرار عن طريق تجهيز الحظيرة بشربات مرفوعة ب 80 سنتيم فوق أرضية الحظيرة، تكفي واحدة لكل 30 إلى 40 نعجة. هذه الشربات يجب تنظيفها يوميا.

جز الصوف

عملية جز الصوف هي عملية دورية مهمة لكونها عملية تفيد الأغنام من الناحية الصحية وتساعد على تحسين الإنتاج ، وكذلك بكونها مصدر دخل مهم إضافي للكساب، وهي تعتبر عملية يقوم بها الكساب ابتداء من سنة ونصف من عمر غنم بوجعد. وتجري عملية جز الصوف في شهر مايو قبل انطلاق موسم التزاوج. وتتم هذه العملية على أرضية جافة ونظيفة ، ولابد للشخص المكلف بهذه العملية أن يتوفر على خبرة كافية. ومن المعايير التي تترجم نجاح عملية

الجز هي عدم إلحاق الأذى بالشاة والحصول على أطول فتيل صوف ممكن والمحافظة على الصوف المجزوز كقطعة واحدة لتسهيل عملية فرزه وتنظيفه وتخزينه. وعند الإنتهاء من العملية يجب أن لا يترك الحيوان تحت أشعة الشمس المباشرة، يجب وزن كل جزة على حدى وتسجيل رقم الحيوان المعني في السجل الخاص بإنتاج الصوف، ووضع هذه الصوف في أكياس نظيفة وتخزن في مكان جاف لحين الإستعمال أو البيع. يبلغ وزن الجزة عند غنم بوجعد ما يناهز 3,5 كيلو لكل رأس، ويمكن أن يصل هذا الوزن إلى حوالي 4,5 كيلو في السنوات الأولى من الإنتاج وينخفض عند الأغنام المسنة (6-7 سنوات). الذكور تنتج أكثر من الإناث بحوالي نصف كيلو للرأس.

تغذية غنم بوجعد

تمثل كلفة التغذية أكثر من الثلثين من كلفة الإجمالية لإنتاج الأغنام ، ولهذا من الضروري العمل على تقديم وجبة متوازنة وتكون بأقل كلفة ممكنة. في الموطن الأصلي لغنم بوجعد، تعتمد تغذيته أساسا على المراعي رغم فقرها، ومخلفات زراعات الحبوب بعد انتهاء موسم الحصاد. في التربية المكثفة والتي تمكن غنم بوجعد من إظهار مؤهلاته الإنتاجية، فيحتاج إلى تغذية متوازنة تتكون أساسا من الكلإ المجفف سواء من الفصة أو الخرطال أو التبن الجيد أو غيره بالإضافة إلى أعلاف مركزة تتغير كميتها حسب الحالة الفيزيولوجية لغنم بوجعد.

1- إعداد وتقديم الأعلاف للغنم

يجب على الكساب عدم الإكتفاء بمعرفة حاجيات أغنامه من الكلإ والعلف فقط، بل يجب أيضا ضبط كيفية إعداد هذه الأعلاف وطريقة تقديمها وتوقيت هذا التقديم لتتمكن الأغنام من الإستفادة الجيدة منها، وفيما يلي أهم الإرشادات التي توضح ذلك:

- يجب تحديد كمية العلف المركز المخصص لكل حيوان، لأن الإفراط في تناول الشعير أو النخالة يسبب له التخمة وأحيانا هلاكه، لهذا يجب أيضا أن لا تترك هذه الأعلاف رهن إشارته،بل يجب تخزينه في أماكن يصعب عليه الوصول إليها.
- إذا كان العلف المركز مكون من عدة أعلاف، يجب خلطها جيدا قبل تقديمها للحيوان.
- يجب الإهتمام بتوقيت توزيع العلف المركز بحيث لا يجب إعطاؤها عند حلول الظلام لأن الأغنام لا ترى بالليل عكس الأبقار والخيليات، إذا كان كانت كمية من العلف كبيرة فيقسم على مرتين صباحا ومساء.
- في حالة تسمين الأغنام باستعمال الحبوب، فيفضل إعطاؤها كاملة دون ضغطها أو تهريسها.
- يجب إعطاء كمية من الكلإ، مثل التبن أو الفصة اليابسة أو الخرطال اليابس، تمثل على الأقل نسبة 20 في المائة من الوجبة المقدمة، في حالة نقص نسبة الكلأ في الوجبة تلجأ الأغنام إلى أكل صوفها. بالإضافة إلى توفير الطاقة، فإن هذا الكلأ يمنع تشكيل الحموضة في المعدة.
- عند انتقال الأغنام من التغذية على المراعي أو مخلفات المحاصيل الزراعية إلى استعمال العلف المركز،

يجب أن يكون ذلك تدريجيا لتفادي هلاك الأغنام بسبب التخمة أو نتيجة الإصابة بالتسمم المعوي.

- نظرا لأهمية الأملاح المعدنية والفيتامينات، فيجب على الكساب إضافتها إلى العلف المركز المكون من الحبوب مثلا، لما لها من أهمية في تلبية حاجيات الأغنام من هذه المواد. ينصح بإضافة بين 10و15 غرام من هذه الأملاح لكل نعجة. وتباع هذه الأملاح على شكل مسحوق يسهل خلطها مع العلف المركز.
- قبل إرسال الأغنام إلى المراعي في الصباح، وخصوصا في فصل الربيع حيث الأعشاب الخضراء لا زالت صغيرة، فيجب إعطاؤها التبن أو الكلأ اليابس، وانتظار شروق الشمس لأن المرعى الرطب يسبب النفاخ للأغنام.
- يجب على الكساب توفير ماء نقي وباستمرار رهن إشارة الأغنام.
- عند تغيير العلف المركز، يجب إدخال العلف المركز الجديد تدريجيا بنفس الكمية التي يسحب بها العلف المركز القديم وذلك خلال أسبوع على الأقل.

تغذية النعاج:

تعتمد النعاج على ما تتناوله من أعلاف للحصول على ما تحتاج إليه من المواد الغذائية اللازمة لحفظ حياتها وقيامها بوظائفها الإنتاجية. لهذا يجب تقديم وجبة غذائية تتماشى مع حالتها الفيزيولوجية والتي تنقسم إلى فترة الصيانة، وفترة الحمل، وفترة الرضاعة، وفترة ما بعد الفطام.

خلال فترة الصيانة التي تمتد من بداية فترة الفطام إلى نهاية الثلاث الأشهر الأولى من الحمل. إذا كانت السنة ممطرة والمراعي غنية، فهي تكفي لسد حاجيات الصيانة عند الأغنام. في حالة سنة جافة أو صعبة أو اعتماد التربية المكثفة بالحظيرة، فتقدم لصيانة الأغنام وجبة مكونة من التبن أو

الكلأ اليابس العادي حسب الرغبة. لكن استعدادا لفترة التناسل، ينصح بإضافة بين 200 و 250 غرام من العلف المركز لكل نعجة ثلاث أسابيع قبل انطلاق التزاوج وخلال مرحلة التزاوج. إذا كانت النعاج سمينة، فلا يجب الإفراط في تغذيتها لأن ذلك يؤثر سلبا على الحمل.

خلال فترة الحمل، تبقى احتياجات النعجة توازي تقريبا حاجيات الصيانة في الثلاث الشهور الأولى من الحمل. أما الشهرين الأخيرين من الحمل فهي تصادف النمو السريع للجنين وبالتالي ارتفاع حاجيات النعجة، لهذا يجب إضافة أعلاف مركزة جيدة غنية بالطاقة. ابتداء من الشهر الرابع تضاف حوالي 300 غرام من العلف المركز يوميا مدة هذا الشهر، وتضاف إليها 100 غرام يوميا خلال النصف الأول من الشهر الخامس و100 غرام يوميا مرة أخرى خلال ما تبقى من الشهر الخامس ليصل مجموع العلف المركز المضاف حوالي 500 غرام لكل نعجة يوميا.

خلال فترة الرضاعة، فإن النعجة في حاجة إلى الزيادة في تغذيتها لإنتاج الحليب، وتضطر النعجة استعمال مخزونها من الدهون الذي تكون في الأسابيع الأخيرة قبل الولادة، لضعف شهيتها بعد الولادة مدة 3 أسابيع على الأقل، لهذا ينصح بتقديم للنعجة المرضعة كلأ جيدا وإضافة ما بين 500 و 700 غرام من العلف المركز يكون غنيا بالبروتينات لمساعدتها على إنتاج الحليب. وبعد مرور 6 أسابيع على الولادة، ومع قيام مولودها بأكل العلف، يمكن للكساب تخفيض كمية العلف المركز المقدم للنعجة، إلى حين الفطام، والبقاء فقط على الكلأ لتلبية حاجيات صيانتها.

خلال فترة ما بعد الفطام، وإذا كانت المراعي جيدة، فتقتصر تغذية النعاج على عشب هذه المراعي، وإذا كانت السنة جافة، فيقدم لها

التبن أو الكلأ اليابس بجودة متوسطة.

خلال كل هذه الفترات، يجب علي الكساب توفير الماء باستمرار أمام النعاج، تحتاج النعجة يوميا ما بين 3 و10 لتر من الماء حسب حالتها الفيزيولوجية، النعجة المرضعة تحتاج بين 7 و10 لتر من الماء يوميا.

3 تغذية الفحول:

تغذية الفحول تقتضي الإعداد لفترتين، فترة الصيانة وفترة التزاوج. خلال فترة الصيانة يقدم للفحل كلأ يابس مثل التريتكال أو الخرطال ودي جودة عادية بكمية بين 1،5 و 2 كيلو في اليوم،وقبل فترة التزاوج بشهرين تضاف يوميا نصف كيلو إلى 800 غرام من العلف المركز حسب الحالة الجسمانية للفحل لإعداده للتزواج. هذه الإضافة تكون تدريجيا بإعطاء 200 غرام خلال الأسبوع الأول وهكذا إلى أن نصل إلى الكمية الموصى بها من هذا العلف على بعد شهر من التزاوج. تبقى نفس الإضافة في وجبة الفحل خلال مرحلة التزاوج مع مراعاة عدم تسمينه، وتنخفض هذه الإضافة تدريجيا بعد التزاوج ب 3 إلى 4 أسابيع إلى أن تقتصر الوجبة الغذائية للفحل على الكلإ اليابس فقط لتلبية حاجيات صيانته.

وقاية غنم بوجعد من الأمراض

تربية غنم بوجعد معرضة إلى عدة مشاكل صحية متنوعة،لهذا يجب على الكساب أن يتتبع برنامج وقائي على مدار السنة لتجنب هذه الأمراض التي تسبب في خسارة فادحة للقطيع، هذا البرنامج يتم وضعه وتنفيذه بمساعدة الطبيب البيطري.

من هذه الأمراض الشائعة التي يتقاسمها غنم بوجعد مع باقي الأغنام فنذكر منها أساسا الأمراض الطفيلية ومرض الجدري ومرض التسممات المعوية، بالإضافة إلى أمراض أخرى متنوعة وكثيرة يساعد الطبيب البيطري في تشخيصها وعلاجها أو الوقاية منها مثل مرض الإسهال الحاد خصوصا عند الخرفان، و أمراض الجهاز التنفسي، ومرض دوار الغنم، ومرض الجرب،و مرض الدماميل، ومرض تعفن ألأظلاف ومرض اللسان الأزرق، وغيرها من الأمراض.

1 توصيات من أجل الوقاية العامة من الأمراض :

- عدم إدخال أغنام جديدة بدون عزلها وتبقى تحت المراقبة البيطرية، حتى يثبت خلوها من الأمراض المعدية .
- عدم شراء أغنام من منطقة ظهر فيها مرض معدي.
- التخلص الصحي من الأغنام النافقة بالحرق تم دفنها، وتجنب إلقائها بجنبات الطرق أو بالمجاري المائية لتفادي انتشار أي مرض معدي.
- عزل الأغنام المريضة داخل مكان مخصص لذلك بالحظيرة.
- وضع حوض للوقاية من أمراض الأظلاف في مدخل الحظيرة فيه محلول مطهر ضد التعفنات.
- طلاء الحيطان وأرضية الحظيرة بالجير للقضاء على الطفيليات والحشرات.
- توفير التهوية الكافية داخل الحظيرة وتفادي التيار الهوائي.
- يجب تجنب اكتضاض الأغنام داخل الحظيرة.
- فراش التبن يجب أن يكون جاف ونقي وتفادي التبن المبلل أو الغامل لتسببه في تكاثر الجراثيم.
- تجنب استعمال أعلاف متعفنة بالفطريات وسمومها.
- ترميم أو غلق الشقوق والفتحات الموجودة في حوائط الحظيرة لتفادي إيوائها للقراد.
- الحرص على إغلاق أي جحر ظهر في أرضية الحظيرة لتجنب لجوء الفئران لها.

2 الطفيليات الداخلية والخارجية

الطفيليات الداخلية هي كائنات حية تنمو في الطبيعة وتدخل إلى جسم الحيوان بعد ابتلاعها مع الأعشاب، تم تكمل دورتها داخل الحيوان إلى أن يتم إنتاج بويضات لهذه الطفيليات مرة أخرى، وتخرج مع الفضلات لتستأنف الدورة من جديد. هذه الطفيليات تحرم الأغنام المصابة من الإستفادة من الأعلاف التي تأكلها، كما أنها تسبب في تقرحات على مستوى الأحشاء وتفسد كذلك الأنظمة التنفسية، وللتذكير فإن الخرفان هي أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الطفيلية الداخلية. الطفيليات الخارجية تظهر على شكل حشرات و قراديات تعيش على جلد الحيوان متسببة في عدم راحته وجروح كبيرة مع تساقط الصوف في أحيان أخرى.

تسبب هذه الطفيليات كثيرا من الضياع كالنقص في النمو، وقلة إنتاج وخشونة الصوف والوفيات، ومن العلامات التي يمكن ملاحظتها الإسهال، سيلان الأنف، السعال ونقص في الشهية.

للوقاية من هذه الطفيليات عند الغنم، يجب القيام بالعلاجات اللازمة خلال كل فصل من فصول السنة بمساعدة الطبيب البيطري وذلك على الشكل التالي:

- بداية فصل الربيع: تتم برمجة العلاج ضد طفيليات الأمعاء والرئة. بالنسبة للخرفان يجب العلاج ضد الدودة الشريطية.
- بداية فصل الصيف: يتم تشريب أو الحقن ضد طفيليات الأمعاء والرئة وضد دودة الرأس. من أجل علاج القمل والجربة يمكن تعويم النعاج في محلول يحتوي على مضاد للطفيليات مع الماء.
- بداية فصل الخريف: خلال هذه الحملة يتم العلاج ضد طفيليات الأمعاء والرئة والكبد.

وينصح القيام بالعلاج عبر الفم خلال الصباح بعد شروق الشمس على الريق، والحفاظ على القطيع داخل الحظيرة لمدة 3 ساعات قبل إعطائها الأكل أو الخروج للرعي. في حالة علاج الخرفان ضد الدودة الشريطية، يجب إبقاؤها داخل الحظيرة إلى المساء، تم القيام بتنظيف الشرائط التي أخرجت من الخرفان.

3 مرض التسممات المعوية

مرض التسممات المعوية من الأمراض الشائعة التي تهدد الأغنام، حيث تشكل السبب الرئيسي لجل وفيات الأغنام، مرض تتسبب فيه بكتيريا تعيش في جسم الحيوان بشكل عادي ، لكنها تتكاثر بفعل التغيير الفجائي في نمط التغذية أو الزيادة في كمية الأعلاف بشكل مفاجئ أو بسبب عوامل خارجية مثل تغير المناخ. وتجدر الإشارة أن أحسن الشياه والخرفان هي التي تتعرض لهذه الأفة.

يمكن الحماية من هذا المرض بمساعدة الطبيب البيطري عبر حقن اللقاح الخاص بهذا المرض تحت الجلد حسب البرنامج السنوي التالي:

- التلقيح خلال المرحلة الأخيرة من الحمل وذلك من أجل حماية النعجة، ونقل المناعة إلى الخرفان، تم إعادة التحصين كل سنة.
- تلقيح الخرفان بعد الولادة بشهر تقريبا، تم الإعادة بعد مرور 3 الأسابيع بعد ذلك.
- في حالة تسمين الغنم، يجب تلقيحها قبل إدخال الأعلاف الجديدة بحوالي أسبوع حتى لا تصاب بهذا المرض نتيجة التغيير الفجائي للتغذية.

4 مرض الجدري

مرض الجدري، مرض فيروسي معدي يصيب الأغنام. من أعراضه ظهور حبيبات جلدية خصوصا على البطن وفوق الشفتين والأنف، أما العلامات الداخلية فتتمثل في التهاب الجهاز التنفسي. بسببه تحدث حالات الطرح، ويؤدي هذا المرض كذلك إلى نفوق الخرفان الصغيرة. لا يوجد علاج لهذا المرض ، لكن يمكن تلقيحها. وزارة الفلاحة تنظم سنويا حملة تلقيح الأغنام ضد هذا المرض.

خاتمة

يبقى تحسين مردودية سلالة بوجعد رهين باتخاذ مجموعة من التدابير من بينها:

- تقوية القدرات لدى الكسابين والمؤطرين عن طريق التكوين ونقل الخبرة.
- تحسين الصحة الحيوانية بتتبع برنامج علاجي ووقائي ملائم باستشارة مع المصالح المختصة.
- التغذية المتوازنة حسب الفئات العمرية للقطيع والمراحل الفيزيولوجية خاصة عند النعاج والوظيفية عند الفحول.
- تحسين النسل باتباع برنامج انتقاء معقلن.
- الحرص على أن تحترم الحضيرة المعايير الصحية (تهوية، تدفئة، المساحة الكافية...) والوقائية.
- تثمين و تسويق المنتوج عن طريق تقوية التنظيمات المهنية و عقد شراكات من المتدخلين في السلسلة.

المكتب الوطني للإستشارة الفلاحية
ⵓⵎⵙⵙⵓⴷ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵜⵙⵙⵓⵏⵉⵡⵉⵏ ⴰⵖⵔⵉⵎⵉ
Office National du Conseil Agricole

طبعة 2021

شارع محمد بالعربي العلوي، الرباط
صندوق البريد 6672 الرباط المعاهد
الهاتف: 13 65 77 537 (0) 212+
الفاكس: 89 92 77 537 (0) 212+
مركز التواصل والاستشارةالفلاحية

www.onca.gov.ma
www.ardna.org